

العين

بهنّ - نعامٌ بنبه الرجال ... تحسبُ أعلامَهْنّ الصُّرُوحا) .
يُرِيدُ بالنعام : خَشَبَاتٍ قَائِمَاتٍ عَلَى أَرْجَاءِ الْآبَادِ . وَالصَّرِيحُ : اللَّيْدَانُ الْمَحْضُ
الْخَالِصُ . وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَمِنْ الْبَوْلِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :
(يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحَا ... حَسَّوْا الْمَرِيضَ الْخَرْدَلَ الْمَجْدُوحَا) .
وَالصَّرِيحُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ : الْمَحْضُ الْحَسَبُ وَجَمْعُهُ : صُرْحَاءُ وَجَمِيعُ الْخَيْلِ :
الصَّرَائِحُ . وَصَّرِيحُ النُّصُوحِ : مَحْضُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :
(أَمْرَتْ أبا ثَوْرٍ بِنُصُوحٍ كَأَنَّ مَا ... يَرَى بِصَّرِيحِ النُّصُوحِ وَكِعَ الْعَقَارِبِ) .
وَقَوْلُ عَابِدٍ :
(فَتَدَّخَاءَ لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذَّيْبُ ...) .
فَالصَّرْحَةُ : مَوْضِعٌ وَيُقَالُ : مَتَّنُ مِنْ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ .
(وَكُرِّمَ مَاءٌ صَرِيحًا ...) .
قَالَ زَائِدَةٌ : بِالصَّخْرَةِ الذَّيْبُ . وَقَالَ فِي السَّحَابِ : أَيُّ : خَالِصًا كُرِّمَ كَثْرَتِ بَلْغَةِ
هُذَيْلٍ .
وَصَرَّحَ مَا فِي نَفْسِهِ تَصْرِيحًا أَيُّ أَبْدَاهُ . وَخَمَرٌ وَكَأْسٌ صُرْحِيَّةٌ وَصُرْحٌ :